

المجلس (35) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى يقول في كتابه العمدة في الاحكام كتاب الجهاد - [00:00:02](#) عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في بعض التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس - [00:00:22](#)

لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب - [00:00:42](#)

والاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله رسول نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي - [00:01:02](#)

في كتابه العمدة في الاحكام كتاب الجهاد الجهاد هو بذل الجهد لاعلاء كلمة الله واطهار دينه هذا هو الجهاد وهو الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى الاشعري الذي سيأتي - [00:01:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل يقاتل شجاعة ويقا تل حمية ويقا تل رياء قال اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قا تل لتكون الله هي العليا وبابين سبيل الله. من قا تل لتكن كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:01:45](#)

ويدخل في الجهاد جهاد النفس هو جهاد الكفار و جهاد المنافقين هو جهاد المبتدعة و جهاد و جهاد المبتدعة و جهاد الفساق كل هذا يدخل تحت اسم الجهاد. سواء جهاد النفس ومجاهدتها على الاستقامة على امر الله - [00:02:04](#)

وتغلبها على الشيطان وعدم الاستسلام والانقياد له. وقتال الكفار و جهادهم لاطهار دين الله ولا حراج عباد الله من الظلمات الى النور. وكذلك جهاد المنافقين وذلك ليرجعوا عما هم عليه من اظهار الايمان وابطال الكفر وان - [00:02:36](#)

يكون ظاهرهم وباطنا على غير وعلى استقامة وكذلك جهاد اهل البدع بان يتركوها ويلتزموا السنن وكذلك ايضا جهاد بهذا الفسق ليتروكوا ما هم عليه من الفسق والفجور والخروج عن طاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

الى الرجوع والى الالتزام بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم امتثال الاوامر واجتناب النواهي هذا داخل تحت اسم الجهاد. كل هذا داخل تحت اسم الجهاد. ويكون الجهاد في النفس. ويكون بالمال ويكون - [00:03:33](#)

اللسان والقلم ويقوم بالنية يعني يكون الانسان يعني اذا لم يحصل منه الجهاد بنفسه وماله فانه يمكن ان يكون مجهزا بنيته. كما جاء في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:53](#)

في غزوة تبوك قال ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم وسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر الا كانوا معكم حبسهم العذر ثم ذكر حديث عبد الله ابن ابي عوفة رضي الله تعالى عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو -

[00:04:09](#)

انتظر حتى جاء حتى زالت الشمس وقد جاء ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم او على ان القتال يكون في اول النهار فاذا لم يحصل فيكون بعد الزوال. فاذا يحصل لان القتال في اول النهار فانه يكون بعد الزوال - [00:04:34](#)

هذا الحديث آآ الذي ذكر الذي جاء بلا من ابي اوفى فيه انه كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى نزلت بما انه يعني اه بين للناس ان لا يتمنوا لقاء العدو وان يسألوا الله العافية - [00:04:59](#)

لا يتمنى لقاء العدو بان الانسان اذا تمنى لقاء العدو قد يكون عنده شيء من العجب او شيء من الزهو او شيء من الاعتماد على نفسه او على ما عنده من من القوة فيحصل له الخذلان او يحصل له عدم - [00:05:20](#)

تحقيق الشيء الذي اراده لان الانسان اذا اعتمد على قوته وعلى نشاطه وعلى آآ ما عنده من عزم وقوة فقد يحصل له الخذلان بسبب ذلك بسبب هذا الغرور. فالرسول صلى الله عليه وسلم ارسل - [00:05:40](#)

الى انه لا يتمنى لقاء العزم وان الانسان يسأل الله العافية. لان الانسان لو تمنى فانه عند الملاقاة قد يكون الامر بالعكس يعني ذلك الهمة والنذر كالهمة والنشاط الذي كان عند التمني يتلاشى ويمتحن عندما يرى العدو - [00:06:00](#)

يحصل له الخوف ويحصل له الذعر فلا يتحقق ذلك الشيء الذي تمنى الجهاد من اجله ويكون ذلك آآ علامة على عدم اه تحصيله الشيء الذي اراده الشيء الذي قصده - [00:06:20](#)

واسأل الله العافية يعني لا يتمنوا لقاء العدو ومع ذلك يسألون الله العافية. وان الله على سبحانه وتعالى يعافيههم ولا يعرضهم لشيء يعود عليه بالمضرة ثم قال فاذا لقيتهم فاصبروا - [00:06:43](#)

اذا لقيتهم فاصبروا لانها لا بد من الصبر في الجهاد في سبيل الله. لانه بدون الصبر يكون الانهزام ويكون النذل ويكون الهوان ولكن مع الصبر والاحتساب وان الانسان يرجو اما الشهادة واما الرجوع الظفر ونصع وعلان لكلمة الله عز وجل لا شك ان هذا هو - [00:07:01](#)

الخير وهذا هو المقصود من آآ الجهاد في سبيل الله على دين الله واطهاره وقد يقصد له بذلك كهذا يجد بسببها الجنة امامه او يحصل له آآ انتصارا ورجوع الى اهله بمحصل ما حصل - [00:07:31](#)

من اجل او غنيمة فاذا لقيتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. لان الانسان اذا قتل واستشهد في سبيل الله فان مصيره الى الجنة او المحتوى بلال السيوف يعني الانسان اذا قتل استشهد في سبيل الله فانما الف الى الجنة ومصيره الى الجنة لان - [00:07:51](#)

السيوف اذا نالته وخرج من هذه الحياة بهذه بهذه الطريقة وبهذه الكيفية فان يجد الجنة امامه واذا لقيتم فاصبروا على ان الجنة تحتاج الى للسيوف. وهذا الذي جاء في هذا الحديث من هذا التوجيه من جنس التوجيه الذي في اهل عبد الرحمن بن سمرة في - [00:08:15](#)

اذا مضى قريبا بالقضاء على الامارة فانك ان اعطيتها ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها ان يكون انسان عازم على حريض عليه سيؤدي يعني العمل الذي آآ يباط به - [00:08:41](#)

قد يحصل له الفشل ويحصل له الخذلان بسبب بسبب حرصه. وانه لا يوفق ويسدد. ولكن اذا عطيه فمن غير مسألة فان ذلك يكون ادعى لان آآ يهتم ويحرص ويجد ويلتهب ويحصل له التسديد - [00:09:01](#)

بذلك وهنا نهى عن تمنى لقاء العدو لما في ذلك فوق ما يحصل مع ذلك من العجب الفرار والاعجاب بالكثرة او بالقوة او كثرة العدد او كثرة السلاح والعتاد ويعتمد الانسان على هذه الامور المادية والامور الحسية ويتخلف عنه النصر الحقيقي الذي - [00:09:21](#)

بتوفيق الله عز وجل واعانته وتسديده ثم قال اللهم انزل الكتاب ثم قال يعني مع الصبر والاحتساب يسأل الله عز وجل مع الاخذ بالاسباب الله عز وجل النصر ان ينزل الهزيمة بالاعداء - [00:09:51](#)

فيأخذ الانسان بالاسباب واعمل له مع الاخذ بالاسباب لا يعتمد على الاسباب بل يعول على مسبب الاسباب وهو الله سبحانه وتعالى ليدعو الله عز وجل ان ان ينصرهم وان يهزم اعدائهم - [00:10:15](#)

فلا بد ان اخذ بالاسباب ولا بد من الاعتماد على الله عز وجل والتعويل عليه. كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم المؤمن القوي ضعيف وفي كل خير ثم قال احرص على ما ينفعك. احرص على ما ينفعك يعني خذ بالاسباب - [00:10:31](#)

احرص على ما ينفعك وذلك باخذك بالاسباب المشروعة. ولكن مع اخذك بالاسباب لا تعتمد عليها وانها كل شيء وهناك شيء وراءها وهو توفيق الله عز وجل واعانتته فانت بالاضافة الى اخذك بالاسباب الحسية - [00:10:50](#)

المشروعة اسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسباب. اسأل الله ان ان يسدد وان يعين. ولهذا لما قال فاذا انفصلوا يعني امر بالصبر يعني يعني بالصبر والجد والاجتهاد في الجهاد في سبيل الله مع الصبر في تلك المواقف العظيمة - [00:11:10](#)

ثم اخبر بان الجنة تعداد السيوف يعني من قتل بسبب آ هذا الجهاد بالسيوف من الاعداء فان مصيره الجنة وماله الى الجنة. ثم قال فاذا لقيتم فاصبروا تصبر ثم قال ذكر الدعاء اللهم مجري السحاب وانزل الكتاب لازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم - [00:11:37](#)

الجمعة وصم عليهن فيكون بذلك جمع بين الاخذ بالاسباب المشروعة والتعويل على الله عز وجل ولهذا لابد من اخذ بالاسباب ومن اعرض عن الاسباب وتركها فهذا دليل على نقص العقل - [00:12:03](#)

دليل على نقص العقل. يعني يكون الانسان اه لا يأخذ بالاسباب. مثل الانسان الذي يجلس في بيته ويقول اذا الله كاتب لي رزق يأتيني يغلق عليه بابه هذا شبه وهذا نقص في العقل - [00:12:24](#)

الإنسان يأخذ الأسباب والرسول عليه الصلاة والسلام قال لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كان يرزق الطير. ماذا تصنع؟ اي شيء او في هذا تنظر شيئا يأتي اليها - [00:12:43](#)

ما ليس كذلك وانما الطيور اذا اصبحت خرجت من اوكارها يعني حميصة يعني حامصة. يعني ليس فيها شيء. في البطون. ولهذا قال نغدو في اول النهار من حين الصباح الباكر تبحث عن الفسق وهي خماصا حاوية البطون ثم تروح وترجع - [00:12:56](#)

الى اماكنها آ بطاقة يعني ممثلة البطون فاذا اخذت بالاسباب الانسان يأخذ بالاسباب ويتوكل على الله عز وجل. لا يترك الاسباب ومع اخذ بالاسباب لا يعول عليها. ليه؟ لانها ليست كل شيء - [00:13:28](#)

ناخذ الاسباب ما عرفت علاش لا يعول عليها لا يقال انها سبب وكل شيء بل اذا شاء الله ان يتخلى نتيجة السبب تخلفت لان الامر كله بيد الله عز توجده الانسان عندما يريد الولد يتزوج هذا هو الطريق الى تحصيل الولد - [00:13:47](#)

ما هو اللي سميت جو يقول الله يرزقني ولد بدون زواج وبدون ملك يمين هذا شفع لانه ما في ولد الا بهذه الطريقة والاولاد لا يحصنن بهذا الطريق. وقد يتزوج الانسان ولا يحصل - [00:14:06](#)

نتيجة وانما يأخذ الاسباب وهي الزواج ويسأل الله عز وجل ان يحقق له ما يريد من تحصيل الولد ولهذا قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك هذا حث على الاخذ بالاسباب. وقوله واستعن بالله - [00:14:22](#)

يعني بيان ان الله لا يعول على الاسباب وانما مع الاخذ بها يسأل الله عز وجل ان ينفع به مع يقضي بها يسأل الله عز وجل ان ينفع بها. نعم - [00:14:41](#)

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في - [00:14:57](#)

سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما فيها. وهذا الحديث يدل على فضل الجهاد وهذا الرباط في سبيل الله. وان الشيء القليل يعني كالغدوة الواحدة وفي الذهاب في اول - [00:15:17](#)

والروح الواحدة من الذهاب في اخر النهار مع يعني قتلها خير من الدنيا وما فيها الدنيا وما فيها من متع وما فيها من مال وما فيها من ملذات هذا الشيء القليل خير من هذا الكثير - [00:15:35](#)

عدد كثير قليل الاخروي في الجنة خير من هذا الكثير في الدنيا. لان الدنيا ليست بشيء. و متاع الحياة الدنيا يعني ليس بشيء بالنسبة للآخرة. وانما الحياة الحقيقية والفائدة انما تكون في الدار الآخرة ما يحصل في الجنة وما يحصل في شيء من ما يحصل من التراب للغدوة الواحدة والروحة الواحدة - [00:15:56](#)

في سبيل الله في الجنة والدار الآخرة خير من الدنيا وما فيها. وهذا يدل على حقارة الدنيا وتفاهتها وانها ليست بشيء امام ما اعد الله عز وجل لاوليائه في دار الكرامة - [00:16:26](#)

ليست بشيء يقول يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اولاً اباط يوم في سبيل الله رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها الرباط هو كون الانسان يقيم في الاماكن التي تفصل بين المسلمين والكفار - [00:16:41](#)

والذي هي على حدود التي تفصل بين المسلمين والكفار ليكون بذلك يشد عنان جلال المسلمين من الكفار من يقتل منه النكاية بهم والاضرار بهم وكذلك يفطر بالشئ الذي يحصل من تحركات الكفار فالرباط هو اللي يكون في اه في المنافذ وفي الحدود التي تقع بين المسلمين والكفار - [00:17:02](#)

يرابط بها يلزمها يعني يصبر ويرقب التحركات التي تكون كفار وما يبيتونه وما يهيئونه ويعدونه للمسلمين فيكون يعني عينا للمسلمين في في نهاية بلدانهم في الموقع الذي يفصل بين المسلمين والكفار يعمل على داء الشر - [00:17:32](#)

عن المسلمين وتحصيل الخير لهم فرباط يوم واحد في سبيل الله حرم نبينا وما فيها خير من الدنيا وما فيها ما هو وموضع صوت احدهم في الجنة خير من الدنيا وما عليه. صوت يعني موضع الشوط الذي هو يعني يؤدون العصا - [00:18:02](#)

وفوق القضيب يعني هذه الشئ القليل من الجنة وهذا مقدار من الجنة لا تساويه في الدنيا بكمالها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى بنا صلاة الكسوف وعرضت عليه الجنة والنار - [00:18:23](#)

عرض عليه الجنة ورأى عناقيد العلب متدلّية فمد يده ليأخذ عنقوداً ثم انه كف ولم يتناول شيئاً والصحابة يرون رضي الله عنهم يرون يده الكريمة الممدودة ولا ولا يرون الشئ الذي مدة اليه - [00:18:42](#)

لان الله تعالى اطلعه اطلعه ولم يطلعه اطلعه على الجنة التي عرضت عليه ولم يطلع الذين وراءه ممدودة ولكن ما رأوا الذي مد فيه في اليد. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان انها عرضت للجنة - [00:19:02](#)

واردت ان اقضي عقوداً ثم كتبت قال عليه الصلاة والسلام ولو اخذته منه لاكتلم ما بقيت الدنيا. عنقود واحد يدعي للناس يأكلون الى نهاية الدنيا من زمنه صلى الله عليه وسلم الى نهاية الدنيا عقود واحد من عناقيد الجنة ليأكل الناس منه. ولو اكلت ولو اخذت لما اكلت ما بقيت - [00:19:22](#)

دنيا هذه يدلنا على عظم شأن نعيم الآخرة ونعيم الجنة وعلى تفاهة آآ ما في الجنة في الدنيا من متاع والدنيا كما جاء في القرآن هي متاع الغرور. وش بعده؟ والروحة يروها العبد في - [00:19:48](#)

سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما فيها. الروحة هي المرة الواحدة التي تكون في الرواح وفي بعد الزوال والغدوة التي تكون في اول النهار. الغدوة تكون في اول النهار والروحة في اخر النهار. والحد الفاصل بين بين الغد - [00:20:08](#)

قوى اللون الروعة او الروعة هو الزوال. لان ما قبل الزوال غدوة وما بعده روحة. يعني يكون فيه وتكون غدوة قبل ذلك. فغدوة واحدة وروحة واحدة خير من الدنيا وما فيها. يعني ما يحصل به الانسان من الاجر والثواب - [00:20:27](#)

في هذه الغدوة الواحدة وهذه الروحة الواحدة يحصل ما يحصله في الجنة خير من الدنيا وما فيها. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انتدب الله ولمسلم - [00:20:47](#)

طمع الله لمن خرج في سبيله لا يخرج في سبيلي وايمان بي وتصديق برسول فهو علي ضامن ان ادخله الجنة. او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه. نائلاً ما نال من اجر او - [00:21:11](#)

وغنيمة ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل اي القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالماً مع - [00:21:31](#)

او غنيمة فما ذكر هذا الحديث العظيم الذي بفضل الجهاد في سبيل الله وعظم الاجر والثواب من المجاهدين في سبيل الله فقال انتدب الله وفي لفظ الموسم آآ ضمن الله تظمن الله - [00:21:51](#)

انتدب يعني معناها هذا اللفظ الثاني الذي في مسلم يبينها وهو ان الله ضمن له يعني انه اذا خرجت الجهاد في سبيل الله لا يخرج في الجهاد في سبيل الله. يعني الباعث له عن خروج هو - [00:22:10](#)

لا ما خرج رياء ولا سمعة ولا شجاعة ولا حمية وانما خرج لاعلاء كلمة الله واطهار دين الله. الذي هو مقصود الجهاد الذي هو مقصود

الجهاد المراد من الجهاد. اعلاء كلمة الله عز وجل ويظهر دينه واخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:22:28](#)

من خرج في سبيل الله والباعث له هو هذا الغرض النبيل لا يفرده الا الايمان لا يخرججه الا جهاد في سبيله لا يخرج الا جهادا في سبيله كونه مجهز في سبيل الله تكون كلمة الله هي العليا وايمان بالله عز وجل - [00:22:49](#)

الذي نتج عنه هذا الجهاد لان ما يقوم بالقلوب آآ يظهر على الجوارح ويظهر في الاعمال كما سبق ان مر بنا الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب وايمانه - [00:23:10](#)

برجليه. تصديق لرسولي. وتصديق برسولي. يعني يصدق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من اه الذي يخبر بها عن الله عز وجل وذلك ان ما يأتي به الرسول عليه الصلاة والسلام هو من عند الله كما قال الله عز وجل - [00:23:30](#)

وان هو الا وحي يوحى ليكون الباعث بهذا المجاهد في سبيل الله هذه الامور ومن كان فهو فقد ضمن له انه ان مات يعني ينتهي الى الجنة سلم من الموت ورجع الى بلده فانه يرجع محصلا اجرا وقد يجمع بين - [00:23:50](#)

التحصيل الاجر والغنيمة يعني يحصل اجرا اه اخرويا وثوابا جزيلًا على الجهاد في سبيل الله يحصل من آآ من الدنيا ما يحصل بسبب غنيمة. فهو اما ان يرجع الرجوع للاجر حاصل وقد يكون مع الاجر. الذي بالثواب عند الله عز وجل وغنيمة عاجلة ومن - [00:24:20](#)

آآ دنيوية وهي تحصيل الغنائم التي آآ تحصل في سبيل الله والتي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان اوجبوا منها كما قال عليه الصلاة والسلام آآ لجعل نسيت آآ - [00:24:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام جعل رزقه تحت ظله وممحي وجعل الذلة والصغار على من خلف امري. جعل رزقه تحت ظل رمحي انه من الغنائم التي تكون في سبيل الله عز وجل - [00:25:09](#)

قال ان جذب الله ولمسلم تضمن الله لمن قال في سبيله لا يخرججه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسول وهذا واضح في الاخلاص. قال لا يخرججه الا جهاد في سبيله. هذا هو الجهاد الحقيقي. وهو الذي - [00:25:24](#)

صادقة واخلاصا لله عز وجل يرجو ثواب الله ويريد اعلاء كلمة الله. واخراج من شاء الله من من الظلمات الى النور بهذا الجهاد الذي يجاهد. فهذا يدل على فضل الاخلاص وعظيمة الاخلاص. وان كل عمل - [00:25:47](#)

لابد ان يكون نبيا على الاخلاص والا فان صاحبه لا يستفيد منه. لان العمل مقبول عند الله لا بد فيه من امرين ان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل عمل مقبول عند الله هو الذي توفر فيه الشيطان. ان يكون لله خالصا وان يكون - [00:26:07](#)

هذه سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا. نعم وهو علي ضامن ان ادخله الجنة. ولي ضامن يعني انه مضمون له. يعني ضامن بمعنى المضمون. يعني الله ضمن له - [00:26:27](#)

هذا الذي وعد به مضمون له اما ان يقتل في سبيل الله او يحصل الجنة وان بقي يرجع وان سلم ورجع الى مسكنه رجع بما ظفر به من اجر او غنيمة. يعني - [00:26:44](#)

هنا بمعنى الواو يعني باجر وغنيمة. لان الاجر حاصل هو الغنيمة قد تحصل وقد لا تحصل. لان الناس قد يرجعون بدون دنيوية ولكن يرجعون بالاجر. فاذا قد يحصل الرجوع في الاجر فقط وقد يحصل الرجوع للاجر ومعه - [00:27:00](#)

ما ابغى غنيمة التي هي ما يحصل الكفار مما يستولي عليه المسلمون من الغنائم التي اه هي افضل آآ افضل زاد وافضل وقوت للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال - [00:27:20](#)

والى رزقه تحت ظل روحه وجعل الذل والصغار على من خالف امري. نعم هو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه مائلا ما نال من اجر او غنيمة. نعم - [00:27:42](#)

او غنيمة هنا بمعنى هنا يعني الاجر حاصل ومحقق وقد يكون مع الاجر غنيمة وقد يكون الاجر ليس معه غنيمة. لكن هنا هنا بمعنى الواو. يعني ليس يحسب ما هذا والا هذا - [00:28:00](#)

لان من رجع بغنيمة فرجع بغنيمة رجع باجر ومن رجع بذو غنيمة يرجع بالاجر. فالاجر اما ان يكون كاملا واما ان يكون اه يعني اجرا

اخروي ومعه آآ ومعه غنيمة معجلة وفيها ما - [00:28:17](#)

من متاع الدنيا وهذا مثل قول الله عز وجل عذرا او نذر او يعني عذرا ونذرا. وكذلك ائمن او كفورا يعني اثما وكبورا. نعم ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله. قال ولمسلم وهذا - [00:28:42](#)

آآ وهم من صاحب العمدة رحمه الله بان هذا في البخاري وليس بمسلم. يعني بدل مسلم يعني هو في البخاري ليس بمسلم وانما هو في البخاري يعني فهذا من افراد الصحيحين او حديث الصحيحين ولكنه ليس من مسلم كما قال المصنف وانما هو من - [00:29:05](#) البخاري هذا اللفظ بهذا الابي هذا الحديث او هذه الجندي هذا اللفظ هي في البخاري وليست في مسند يصح البخاري وليس في صحيح مسلم فذكر مسلم هنا وهم وصواب يعني وللبخاري. نعم - [00:29:28](#)

مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في صومه والله اعلم بما يجاهد في سبيله هذا يدلنا على ان الاخلاص وعلى اهمية الاخلاص هو ان الله تعالى هو الذي يعلم من يكون مخلصا ومن لا يكون مخلصا - [00:29:46](#) ولهذا قال والله اعلم بما يجاهد في سبيله. يعني ليس كل من يجهز يعتبر مجددا ويدل لذلك ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات التي غزاها ذكر عنده رجل في الجيش - [00:30:08](#)

يعني يثنون عليه ويمدحونه ويقولون اه عمل كذا وعمل كذا وما ترك شاردا للعدو الا واتى عليها. الرسول صلى الله عليه وسلم قال هو في النار قال هو في النار الناس قالوا على حسب ما يغفر لهم. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على شيء لم يطلعوا عليه. وقال هو في النار - [00:30:25](#)

فقال رجل من الصحابة انا اكفيكم اياه يروح يتابعه ويشوف ايش النهاية فصار يرقبه ويعني ينظر اليه فصار ان اصيب بجرح في يده فجزع نزع من هذا الجرح فجعل اصل الزيت في الارض على رأسه يعني حده طرفه على صدره وتحامل عليه حتى مات - [00:30:46](#)

وغفر نجع من هذا او هذا قول والله اعلم من الجهد سبيله يعني ان الناس الذي ما يراه الناس وما يخلى الناس قد يكون مطابقا للواقع وقد يكون مخالفا للواقع - [00:31:16](#)

مثل هذا الرجل الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رؤوف واثنوا عليه جنانا عظيما ومع ذلك صار الامر على بما ذكر له على خلاف ما ظهر لهم كما تبين كما قال الرسول بين الرسول صلى الله عليه وسلم من حاله - [00:31:30](#) كما اتضحت نهايته ورآها هذا الصحابي الذي تابعه وعرف وعرف كيف كان نهاية كمثل الصائم القائم. كمثل صاحب القائم يعني مجاهد في سبيل الله. هو الذي الله تعالى يعلم انه مجاهد في سبيل الله مثله كما - [00:31:50](#)

كمثل الصائم القائم لان الصائم يعني النهار صائم وبالليل قائم يعني معناه انه في حركة وفي عبادة حركة وفي عبادة فهذا المجاهد في سبيل الله في مهامه واياه وكره وحركاته كل ذلك - [00:32:15](#)

كما ان الذي يصلي هو يصوم يعني النهار يكون صائما والليل قائما وعمله متواصل فان يعني اه يعني اه اه عمله عظيم وثوابه جزيل لكن ما يحصل للمجاهد في سبيل الله هو اعظم من ذلك. لان هذا الذي يحصل من المجاهد في سبيل الله نفعه متعدي - [00:32:35](#) نفعه متعدي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حديث علي يوم القيامة فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حول النعم. اما الذي يعيشه المصلي على هذا الشيء ما يتعداه الى غيره - [00:33:03](#)

نفعه مقصور عليه صلاته له وصيامه له. واما المجاهد في سبيل الله جهاده له من حيث تحصيل الاجر والثواب وايضا لغيره من حيث بدايته على يديه الى الصراط المستقيم وخروجه من الظلمات الى النور ومن دعا الى هدى - [00:33:17](#)

كان لهم اجر ثوب من تبعه فينقص ذلك من اجرهم شيئا وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وهذا مثل الذي قبله يعني تتوكل الله يعني تكفل الله وضمن الله. نعم - [00:33:37](#)

وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما من مكلوم يكلم في في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكفه يدمي اللون لون دم والريح ريح المسك. ثم ذكر هذا الحديث - [00:34:00](#)

انه قال ما من مخلوق ومكلمه المجروح الذي خرج دمه من جسده يعني ما مكلم ذكرنا في سبيل الله يعني مجروح يجرح في سبيل الله فهو يقاتل في سبيل الله اذا جاء يوم القيامة وكلمه يدني يعني يظهر منه الدم - [00:34:20](#)

كما كانت الدنيا اللون لون الدم واللون لون الدم والريح ريح المسك ولهذا جاء ان الشهداء لا يغسلون لا يغسلون وانهم يدفنون في دمائنا. لان لانها علامة على صدقهم وعلامة - [00:34:40](#)

على جهادهم في سبيل الله عز وجل وان نفوسهم خرجت في سبيل الله وابدانهم بذلت في سبيل الله وجرحت في سبيل الله وخرج من هد في سبيل الله فإنه يأتي يوم القيامة يعني كنمه يعني جرحه يعني يخرج منه الدم - [00:35:00](#)

اللون ولون الدم والريح ريح المسك. نعم. وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس - [00:35:20](#)

ضربت اخرجه مسلم. وما ذكر هذا الحديث وهذا المثل بمعنى الحديث السابق الغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها. لان الدنيا هي ما خرجت تخرج عليه الشمس وتغرب. يعني ما تظهر عليه الشمس وهذا هو الدنيا - [00:35:40](#)

فهذا مثل مثل الحديث المتقدم رجل في سبيل الله روجه خير من الدين ولا ما فيها هذا مجلس هذا الا ان هذا بعبارة اخرى واحيانا ما طرحت الشمس وغروب يعني الدنيا يعني الشمس تطلع وتغرب على الدنيا. نعم - [00:35:58](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم غدوة في سبيل الله او روجه خير من الدنيا وما فيها. اخرجه البخاري. وهذا مثل الذي قبله - [00:36:15](#)

وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلفه - [00:36:36](#)

قالها ثلاثا. ثم ذكر هذا الحديث في السلف او السلف هو ما يكون مع المقتول من آآ يعني ثياب وسلاح وداع هذا يقال له سلف القتيل. فاذا قال الامام من قطع قيل فله سلبه سواء قال - [00:37:00](#)

في الاول او قاله في الاخر. فان له يعني هذا الشيء وهذا فيه تشجيع على الجهاد في سبيل الله. التفكير على بقاء عدو وعلى الصبر الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعني في ذلك الوقف في تلك - [00:37:25](#)

العزوة من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه ونعتزل قتيلا له عليه بيعة يعني ان ان حظر بانه قتل بانهم حقق. بان يكون هناك ناس رأوه وشاهدوه وعرفوا ان هذا قتله هذا. ان هذا قتله هذا. فاذا يكون له سببه. وهو ما يكون معه - [00:37:45](#)

خصوصا خاص به من ثياب وسلاح ودابة. من قتل قتيلا فله شدة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة - [00:38:11](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سببه قالها ثلاثا. نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بدون بدون ان يقول الامام - [00:38:31](#)

او امير الجيش فله سلبه. لا اذا حصل شيئا سواء قتل صاحبه او غيره فانه قليل ويسلم ويجعله مع الغنيم ولا يستحقه الا اذا قال الامام او امير الجيش من فعل كذا فله كذا. اما بدون ذلك - [00:38:52](#)

فما يحصله بخصوصه من من يقتله او ممن كان مع من يقتله فانه ليس حقا له وانما هو غنيمة تكون للغانمين جميعا. نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر - [00:39:12](#)

جلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته ونخلني سلبة. وفي رواية فقال من قتل الرجل؟ وقال ابن الاكوع. قال له سلبه يا جماعة رضي الله عنه - [00:39:39](#)

وهو ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه في غزوة فجاء رجل ونتجلى ودخل معهم وكان عينا من الكفار وتحدث معهم ثم انطلق بسرعة. يعني هاربا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحقوه او الحقوه به واقتلوه. فكان سلمة رضي الله عنه هو الذي سبق او كان سابقا - [00:40:04](#)

يعني كان رضي الله عنه سابقا في في عدوه وجريه فادركه وقتله قال الرسول من قتله فله سلبه قال ايش؟ من قتله فله سلف. ومن قال فقتلته فمئلني سلبه. فقتلته فنئلني سلبه. يعني جعله له خصوصا ولم - [00:40:30](#)

مع الغنيمة لان التدفين هو الذي يعطاه الغزاة اه يعني خارج عن القسمة يعني نفذ زايد يعني شيء زايد عن الغنية عن القسمة او عن النصيب للغنيمة. زائدا عن نصيب الغنيمة هذا يقال لتنفيذ - [00:40:54](#)

نفذه يعني اعطاه شيئا زائدا عن حقه من الغنيمة. قاتلته فنفذني وفي رواية فقال من قتل الرجل؟ فقال ابن الاكوع قال له سلبه اجمع. وفي رواية يعني وان انه قال - [00:41:14](#)

من قتله فقالوا هلكوا؟ قال له سلبه اجمع. يعني سلبه كله لا. يعني ثيابه ودابته وسلاحه وما على دابته نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سرية الى نجد - [00:41:35](#)

وخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما. فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا. ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا ثم ذكر هذه الحديث عن عبد الله ابن عمر في سرية التي كان فيها عبد الله ابن عمر وكانت قبيلة نجد والشريفة قطعة من الجيش - [00:41:59](#)

يعني ترسل في مهمة وقد يعني تكون يعني مستقلة فيكون ما تحصل من غنيمة لها وحدها وقد يكون اه ليست مستقلة وانما هي تابعة للجيش فيكون حكمها حكم الجيش بمعنى ان ما - [00:42:25](#)

قال للجير لو فيه نصيب وما حصل منهم يقول الجيش فيه نصيب. هذا اذا كانت غير مستقلة. اما اذا كانت مستقلة انها بمثابة الجيش المستقل فانما يحصل من علينا يقولها بخصوصها. وهذا الذي حصل لهذه السرية هو من هذا القبيل - [00:42:45](#)

لانه قال اصبنا يعني ابلا وغنما فصار الشهمان آآ بلغت صوماننا اثني عشر بعيرا. فبلغ صماننا اثني عشر وايضا اثني عشر بعيرا لكل واحد لكل واحد هذا المعداء. ونفلنا بعيرا بعيرا. يعني زيادة - [00:43:05](#)

على الغنيمة او الاسهم الغنيمة اعطاهم نافلة. وهذه النافلة يعني قد تكون ما تكون ومش من الخمس لان لان الخمس يعني يؤخذ ويصرف في الوجوه التي ذكر الله عز وجل وعلمائنا - [00:43:31](#)

فالتمثيل لما يكون من الخمس او ان يكون نفس الغنيمة مما يفرج من اصل القديمة ثم تغمس واما ان تكون الغنيمة قسمت وصلت لاربعة رفعت الخماس بالغانمين ثم اه اعطوا من الخمس الذي هو - [00:43:54](#)

الذي يكون على بان يكون تصرفه بيد الامام فنفلهم بعيرا بعيرا. يعني معناه شرط اثني عشر التي هي الشهم ومن القسمة والثاني او الاخ الزائد على ذلك على سبيل التمثيل نعم - [00:44:20](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل ظاجر لواء فيقال هذه غدره فلان ابن فلان ثم ذكر هذا الحديث فيما يتعلق بالغدر وخطورته هو ان فيه آآ الخزي - [00:44:44](#)

اذا ما حصل في الدنيا فيحصل في الآخرة وقد يكون يحصل في الدنيا ويحصل في الآخرة قال لكل راجل لواء مغادر يعني هو الذي يكون العهد او يخون يعني يعني الانسان فيما بينه وبينه من اه من من شئنا اتفق على احفاده - [00:45:11](#)

ثم انه خانه واظهره واعظم ذلك ما يكون من خيانة الخيانة في الجيش والخيانة في العهد في سبيل الله والقدر وعدم الوفاء بالعهد. فهذه اعظم خيانة. واشد خيانة. ولهذا قال ينصب لكل غادر لواء - [00:45:35](#)

ويقال هذه غدره فلان اللي هو كما هو معلوم يكون مرتفع فوق الناس ويكون مع الامير. الجيش والناس يعرفون الامير انه تحت اللواء. يعني بحيث يلتفون حوله ويسيروا حوله يعرفون الاميرنا تحت اللواء هذا لان اللواء بارز هوب والناس متساوين كذا لا يعرف من الامير وغير الامير ولكن هذه العلامة - [00:45:56](#)

يعني اللي هو المركز واضح يكون دلالة على الامير وان الامير حول هذا اللواء. فانه ينصب لكل راجل لواء. يعني يقال هذا في غدره فلان. يعني ومعنى ذلك يصير فضيحة. يعني يكون شخص يعني - [00:46:24](#)

ينصب بجنبه لواء مكتوب عليه هذه غدره فلان يعني يكون فضيحة له بهذا الشيء الذي يراه الناس ويشاهده الناس ومكتوب عليه هذه الغدره فلان. فهذا يدل على خطورة الغدر ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا امر امير على الجيش - [00:46:44](#)

ان شاء الله بتقوى الله اغدوا ولا تضلوا ولا تقدرؤا والى اخر الوصايا التي كان يوصي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم امراء الجيش كما جاء ذلك مبينا في حديث بريدة بن حصيب الطويل في صحيح مسلم. نعم - [00:47:06](#)

وعنه رضي الله عنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض رجاويه - [00:47:26](#)

يعني وجد امرأة مقتولة فانكر قاتل للنساء والصبيان لان القتل انما هو المقاتلة وان النساء الصبيان فانهم لا يقتلون. يعني يكونوا في السبي يكون الجسدي لانهم ليسوا من اهل القتال فيقتلوا - [00:47:46](#)

فلا يجوز قتلهم آآ قصدا وتعمدا وانما يعني آآ لكونهم غير مقاتلين يتركون ويسرون من السبي الا اذا حصل قتل العمد او يعني المدافع وحسان يعني شيء من بعيد دخل النساء تبعا ان هدى سائر وانما الذي لا يجوز هو كونه يمكن السلامة - [00:48:05](#)

ها هو الانسان يتعمد قتلهم هذا هو الذي لا يجوز لكن اذا دخلوا تبعا لغيرهم واصيبوا وتبعا لغيرهم حيث يتأتى القتل الا بهذه الطريقة فان دخولهم او دخول النساء تبعا لآبائهم وتبعا للرجال ان ذلك ليس لا محذور فيه. نعم - [00:48:39](#)

وانس ابن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف والزيبر بن العوام رضي الله عنهم شكيا القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة لهما ورخص لهما في قميص الحرير ورأيته عليهما. ثم - [00:49:10](#)

هذا الحديث في قصة عبد الرحمن بن عوف والزيبر رضي الله تعالى عنهما وهما من العشرة المبشرين بالجنة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابهم يعني طملوا وصار عندهم حكة - [00:49:30](#)

فالرسول رخص لهم بان يستعملوا الحرير لنعومته ولكونه يعني اه اه يعني يفيد يعني في اه سلامة الجسم من هذه الحكة التي تكون بسبب القمل او بسبب اخر فهذا يدلنا على الترخيص لذلك وهذا في الجهاد في سبيل الله وفي الغزو - [00:49:44](#)

لان الناس في الغزو يعني ما يكونون مثل ليسوا مثل الذين في المدن الذين يتمكنون من العلاج ويتمكنون من الاستعمالات جميع الامور الاخرى يعني يكون بها يعني السلامة من الازى والسلامة من الضرر فانه اذا احتيج - [00:50:08](#)

الجهاز في سبيل الله او بعض الغزاة ان يحشدهم ضرر بسبب يعني آآ ما يحصل بعض الالبسة التي آآ تكون خشنة ويكون فيها مضر عليهم فيستعمله الناعم كالحرير من اجل العلاج - [00:50:28](#)

فان ذلك لا بأس به وقد جاءت به سنة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في هذا الحديث في قصة هذين الصحابين جذريا وهما عبد الرحمن بن عوف والزيبر العوام رضي الله عنهما. نعم - [00:50:48](#)

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخير وذلك وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا. وكان رسول الله صلى - [00:51:04](#)

الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في القراع والسلاح عدة في سبيل الله عز ثم ذكر هذا الحديث عن عمر ان اموال بني النضير وهم اليهود الذين كانوا حول المدينة لما يعني اجلوا - [00:51:24](#)

فكانت اموالهم آآ ليست من الغنائم لانها ما حصلت بقتال لان الغنائم هي التي لا تحسم بالقتال والمجاهدون يعني يصير لهم جهود يعني في القتال في سبيل الله يصلون ما يحاصرون من الغنائم من اجل جهودهم ومن اجل اه تعيهم ونصبهم. اما اذا كانت بغير قتال كهذه - [00:51:44](#)

قال فانها تكون خيئة. والهية لا يكون يخنس كما تخنس الغنيمة. يعني ان يكون مخمس في بيت المال. او العناد واربعة اقماس يقسم على الغانمين هذا ليس من هذا القبيل - [00:52:12](#)

الذي حصل يعني في القتال وبالخيال والركاب والجهاد والقتال ونحو الرد هذا هو الذي يكون فيه غنائم اما شيء يحصل بدون تعب وبدون نصب وبدون مشقة وانما شيء الله تعالى ساقه المسلمين في ان ادخل الرعب في قلوب الاعداء وهربوا وخرجوا - [00:52:28](#)

فسبقوا تلك الاموال فان تلك الاموال تكون على على نظر الامام. يضعها في في المصالح التي يراها وكاين عليه الصلاة والسلام اخرج او يخرج اه طعام اهله لمدة سنة يعني من - [00:52:46](#)

لمدة سنة وهذا يدل على ان ادخار الرزق انه انه سائر وانه ليس من ما ليس فيه اه عدم اتكال على الله عز وجل لسيد المتوكلين عليه الصلاة والسلام هو الذي كان يفعل ذلك - [00:53:05](#)

وهذا لا ينهى بالتوكل لان الاخذ باسباب لا ينافي التوكل. وهذا الذي كان يأخذه الرسول صلى الله عليه وسلم يهدي مدة سنة ليتلاشوا ويوم محل في مدة وجيزة لما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من الكرم ومن الاحسان والتصدق فان هذا الذي يدفع - [00:53:25](#)

لا الهه ويكفيهم لمدرسينه يتلاشى ويضمحل في مدد قليلة لما جبد عليه الصلاة والسلام من الكرم لا يحسن منه صلى الله عليه وسلم من النفاق ومن العطاء يعني الاحسان الى آآ - [00:53:45](#)

من هو بحاجة الى الاحسان يتلاشى يوم حل هذا الذي يدخره لاهله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا يعني ما بقي بعد ذلك يجعله ذو القراع والعتاد للجهد في سبيل الله - [00:54:05](#)

هو المقصود انه يكون على رأي الامام اللي هو هذا غير الغنيمة. لانه يصرف فيه مصالح من مصالح العامة. ومن اعظم واهم من مصالح الجهد في سبيل الله. والاعداد للجهد في سبيل الله. فيضعف القراع والمقصود به الخير - [00:54:23](#)

وفي يعني معنى يبتلي به خير وكذلك العتاد السلاح سيوف ويعني وما الى ذلك مما يحتاج اليه المجاهدون في سبيل الله. الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه - [00:54:42](#)

بخير ولا ركاء وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا. فكانت لرسوله خالصا يعني ليش المقصود انها ملك له وانها يختص بها وانما امرك اليه والتصرف فيها اليه عليه الصلاة والسلام - [00:55:04](#)

بمعنى انه يضعف حيث رأى حيث يرى ان توضع فيه فكان يخرج منها لاهله سنة يجعله في انكراع والعتاد في سبيل الله وكان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة. ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح - [00:55:24](#)

عدة في سبيل الله عز وجل. اهل القراع هو الخيل المرفوض والسلاح اللي هو ما يقاطع اعداء ما يكون بايدي المسلمين يقاتلون وباعدائهم من السيوف وغيرها. نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الخيل من الحفياء - [00:55:50](#)

الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضم من الثنية الى مسجد بني زريق. قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة. ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق - [00:56:20](#)

ميل والله تعالى اعلى ما شاء الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير بارك الله فيكم الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:56:40](#)

يقول السائل هل الغنيمة لا تسمى غنيمة الا عند التحام الصفوف والقتال؟ او بمجرد تخويف العدو كون المسلمين ذهبوا يقاتلون الاعداء يعني ما اصابوه ما اصابوه يعني بالقتال او بكونهم يعني آآ ادركوهم وذهبوا اليهم لان الخيل والركاب هي موجودة معهم لانهم - [00:57:00](#)

ذهبوا الى الجهاز في سبيل الله وسواء حصل التحام في القتال او ما حصل. المهم انه يعني حصلت هذه الغنيمة بسبب يعني كونها اوجدوا بالخيل والركاب. الركاب التي هي الابل. نقول اشكل علي النهي عن تمنى لقاء العدو مع - [00:57:36](#)

جواز تمنى لي للشهادة في سبيل الله. نعم الانسان يتمنى الشهادة في سبيل الله يعني اه يخرج يقاتل في سبيل الله فهو يتمنى ان يكون يعني الشهادة لكن تمنى للقاء العدو غير تمنى الشهادة - [00:57:56](#)

لان الشهادة تحصل في الجهد في سبيل الله واما التنمي يعني يكون فيتمنى ان ان يحصل العدو وانه يعني يلقي العدو لان الثمانية قد يترتب عليه يعني عجل في النفوس. يعني من كل المجاهدين والمقاتلين يتمنون يعني يترتب على ذلك - [00:58:16](#)

يعني ما يعود عليهم بمضرة. يعني بان يكون فيهم كثرة. ويعني يعتمدون على هذه الكثرة او يكون فيهم شجاعة ويعتمدون على هذه الشجاعة فيعتمدون على انفسهم او يعني اه يقول يعني نورهم الى ما عندهم - [00:58:37](#)

ويأخذون عن ما يترتب على ذلك من العواقب. اتمنى يكون الانسان يضرب الشهادة قد قد يحصل الشهادة وهو لم يعني لم لم يخرج

الجهاد في سبيل الله مثل ما حصل لعمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل وفاتي في بلدي - [00:58:56](#)

صلى الله عليه وسلم. وقد ينال الشهادة. وهو في بلد الرسول صلى الله عليه وسلم المقتول في الجهاد بين المسلمين والكفار. هل نستطيع ان نقول بانه شهيد يرجى ان يكون شهيد هو يعني ويأمل ان يكون شهيد لانه ليس كل من يقتل - [00:59:16](#)

يعني يجزم بشهادته. لان ذلك الرجل الذي كان يقاتل ويعني في العدو على حسب الظاهر الناس يرون انها انه يعني قام بجهد ما قام به غيره على حسب الظرف لكن - [00:59:42](#)

على خلاف ذلك. وقد يكون انسانا يعني خرج ما خرج الجهاد في سبيل الله. خرج شجاعة الحمية او ما ذلك وما صار عنده نية للجهاد في سبيل الله؟ انه يقال ان هذا يعني اه شهيد في سبيل الله - [01:00:02](#)

يقول المشاركة في مسابقات التوظيف هل تدخل في طلب الامامة علاش جات يعني كما هادي حقوق المشاركة واذا حصل يعني مسابقة فيها على اعتبار ان ان هذا يعني يسبق وان هذا - [01:00:23](#)

هل ان هذا او هذا اولى من هذا؟ يعني لا بأس بذلك وهذه امور يوصلوا او الوظائف تحصل يعني الامام مثلا في الغالب بان يكون يعني غيره تابعا له. وان يكون رئيس - [01:00:42](#)

وان يكون اميرا ويكون يعني واليا وان يعني غيره مثل ما قال في الامارة تسأل الامارة لان الامير ناس مأمورين. اما انسانا يعني يريد ان يحصل عملا يعني باجرة او بما الى ذلك ما يقال ان هذا - [01:01:02](#)

الولاية طلب الامارة يقول ايها افضل طلب العلم الشرعي ام الجهاد اه العلم الشرعي لا شك ان هو الذي يكون مثل البصيرة ويقوم به معرفة الحق ومعرفة احكام الجهاد ومعرفة العبادات ومعرفة المعاملات والامور الاخرى كلها انما تعرف عن عن طريق العلم عن طريق - [01:01:22](#)

العلم ومن المعلوم ان ان له فيما مضى يعني يكون الجهاد من العلماء ومن العلماء من العلماء وغير العلماء والعلم يعني كما هو معلوم اه يمكن ان يجمع بينه وبين الجهاد لا يقال انه لا لا تلازم لا - [01:01:55](#)

اما يعني هذا واما هذا يمكن يجمع بين هذا وهذا هل ترخيص رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن والزبير رضي الله عنهما في قميص الحرير من والحجة يؤيد - [01:02:15](#)

صفحة القاعدة ان المحرم من باب الوسائل تبيحه الحاجة لان القول والحكمة ليس ليستا ضرورة بل هما حاجة تخسر بهما المشقة الجهاد انا قلت ان الجهاد في سبيل الله يعني ليس مثل الناس اذا كانوا في البلد اذا كانوا في البلد ينتظفون - [01:02:33](#)

يعني ويعني آآ يعني ليس ليس حالهم كحالهم الذي يكون اشعث اغبر يعني وعليه الغبار وعليه الاوساخ بغيت ولد القمل وتحصل الحكمة. يعني هذي انما حصلت الجبال. لا يقال ان هذا يعني اه القضية قضية وجود اه دعاء - [01:02:58](#)

قبلنا وكذا لان الانسان اذا كان في البلد لا يقال انه يلبس الحرير من اجل القمل ومن اجل الحكمة التي فيه لانه يعالجها لكن يحصل في حال الجهاد في سبيل الله. ولهذا رخص لهما رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [01:03:18](#)

كيف نوفق بين حديث كان يعزل نفقة اهله سنة مع حديث انه كان لا يبقي مالا في بيته فوق ثلاث ان مالا يقصده لدين اه هو كما ذكرت كان يعني يدخر نفقة اهله لان هذا هو مصدر هذا مصدر - [01:03:40](#)

رزقه لانه من الفيل الذي جاء عن طريق الجهاد في سبيل الله فهذا مصدر رزقه لكنه صلى الله عليه وسلم بكونه آآ اجود الناس فكان هذا الذي يدخره سينتهي بزمان قليل. ينتهي بزمان قليل. هذا لا ينادي يعني كونها - [01:04:05](#)

ان يدخر ولكن كونه يبذل وكونه يعني وجود فلا يبقى معه يعني ما يبقى عنده شيء. ثم ايضا هذا يختلف من حال الى حال. يعني احوال فيه قد يكون فيه شيء يعني يدخره. وقد يكون ما هناك شيء. كما جاء في بعض الاحاديث - [01:04:29](#)

عليهم الشهر والشهران لا يوقد في بيوتهم نار بيوت الرسول صلى الله عليه وسلم نار ما عندهم شيء يطبخونه ولكن طعامهم التمر هل يوجد جهاد شرعي في هذا الزمان؟ نعم في جهاد النفوس موجود ولكن الناس لا يجاهدون انفسهم - [01:04:49](#)

يتحدثون عن الجهاد ويغفلون عن الجهاد الذي يملكونه. هو الذي بأيديهم وهو ان يجاهدوا انفسهم. ومن انه لا يحصل الجهاد في

سبيل الله الا اذا تمت مجاهدة النفس. لان الذي لا يجاهد نفسه لا يجاهد غيره - [01:05:12](#)

الذي لا يكافئ نفسه لا يجاهد غيره. هو الذي لا ينفذ نفسه لا ينفذ غيره وفي هذا الزمان المسلمون يعني ضعفاء امام الكفار. فهم فهم يهابون الكفار والكفار لا يهابونهم - [01:05:32](#)

يقول انا مقيم منذ خمسة ايام اربع ليالي هنا فهل يجوز لي الجمع عند المغادرة الى مكة المكرمة الانسان الذي يكون في البلد مقيم من اربعة ايام فاكثر حكمه حكم اهل البلد - [01:05:53](#)

يعني من كان مقيما اربعة ايام فاكثر في بلد حكمه حكم اهل البلد. لا يترخص الا اذا شافها يسافر في البلد يعني البلد يسافر وفارقوا العمران كذلك هو حيث كان حكمه حكم اهل البلد فانه يترخص اذا - [01:06:11](#)

قل اذا الوضوء اثناء الطواف او السعي. وارتدت الخروج لاعادة الوضوء. فهل ارجع الى الطواف او السعي من حيث انتهيت ام ابدأ من جديد الطواف في السعي لا في شروط لها الطهارة - [01:06:31](#)

له الطهارة والطواف في شرط له الطهارة والانسان يعني اذا انتقض وضوءه في السعي يواصل بالجنة. اذا كان على وضوء يكمل لانه ما يستطيع طهارة تساعد لو حصل انتقض وضوءه وهو وهو يسعى فانه يواصل السعي. لانه لا تشرب طهارة وانما الذي فيه طهارة هو الطواف - [01:06:52](#)

فاذا انتقض وضوءه يعني من العلماء من قال انه يعيد لان الطواف مثل الصلاة والصلاة اذا انتقض الوضوء فيها يعيدها ولا يدري على ما كان آآ حصل قبل ذلك. نعم - [01:07:14](#)

شخص اوضعت امرأة ثم توفيت ومعلوم ان هذه الرضاعة كانت في جلسة واحدة. ولا احد يعلم عدد الرضعات في هذه الجلسة هل هي رضعة او اكثر فهل يعتبر هذا الشخص اخ بابناء هذه المرضعة - [01:07:33](#)

ميدان المتحقق ان انه حصل خمس رضعات ولو كانت في جلسة واحدة يعني اذا كان الفقه بالثدي ثم يطلقه ثم يلتقمه هذه هي اذا بلغت خمسا ولو كان في جلسة واحدة فانه يعتبر رضاه محرم. ويكون يعني محرما لاولادها لبناتها. واقول لبنات - [01:07:51](#)

بها من الرضاعة. اما اذا كان علم انه رضاعة ولكنه لم يتحقق فالاصل هو عدم التحريم حتى يثبت شخص يقوم بتحويل اموال

لمجموعة تجار بزيادة واحد بالمئة وتتم تسوية هذه التحويلات من فترة الى اخرى. فهل هذا جائز؟ لا ما عرفت - [01:08:17](#)

يعني يفشل يرشد اموال يقوم بتحويل اموال لمجموعة تجار يعني هنا موجودين يطول لك. وكلوه؟ اي نعم. التجار موكلينه ووكيل لتجار. يعني صاحب السؤال يوقف صاحب السؤال يوضح نعم. معرض سيارات يبيع بالتقسيط لعملاء مصرف معين. تنزل فيه رواتبه - [01:08:45](#)

ويقوم المصرف باخذ باخذ الاقساط من رواتب الموظفين على نسبة معينة يأخذها من الناس. اعد اعد السؤال معرض سيارات يبيع بالتقسيط لعملاء مصرف معين تنزل فيه رواتبهم ويقوم المصرف باخذ الاقساط من رواتب الموظفين على نسبة معينة - [01:09:17](#)

علاش المشرف يأخذ ويصرف ايش؟ ويقول مصرف باخذ باخذ الاقساط من رواتب الموظفين على نسبة معينة. فاذا كان الاتفاق على ان هذا الذي يبيع السيارات نصره تحول عليه الرواتب وتلك الرواتب يبصم منها مقدار معين آآ الذي يبيع - [01:09:45](#)

فهذا هذا ما فيه اشكال. يعني كونه الرواتب تكون آآ على البنك. والبنك نسبة معينة من الراتب تكون سدادا شهريا لصاحب السيارات التي كان يبيعها المعرض اذا كان هذا النشر العام فانه لا بأس بذلك. لان لان بعض الناس اه تجده اه - [01:10:15](#)

الجميع ولكنه يعني يعني يشترط ان يكون كل شهر يحصل له وان يكون بواسطة زمام فالبنك يعني ويجعلها في حساب صاحب المعرض مثل هذا لا بأس. يقول ياخذ نسبة من هذي العملية - [01:10:45](#)

ويفصل من رواتب الموظفين هل هو يفصل النسبة امراض المسلمين الي هي سداد للمعرض هذه النسبة القسط من هذا الشهر؟ ايه لكن هو لانه يسوي هذه العملية ياخذ نسبة له المصرف. مقابل ايش؟ مقابل انزال - [01:11:05](#)

- [01:11:25](#)